



Copyright © King Saud University

المقامد الفخرى بمناقب السيد خديجه الكبرى، تأليف
المحبوب الميرغني، عبد الله بن إبراهيم - ١١٩٢ هـ.
خط القرن الثالث عشر الهجري تقديرا .

٧٦٩

٥ ق

٢٥ س

١٦٠٢٢ اسم

نسخة جيدة، خطها نسخ معتاد .

الاعلام ٤ : ١٨٧، الارعريد ٥ : ٥٦٦

١ - طبقات الصحابة والتابعين، انسير النبويد

أ - المؤلف

ب - تاريخ النسخ ج - مناقب

السيدة خديجه ————— اله .

بسم الله الرحمن الرحيم وبه تقيت
 الحمد لله المنان . بسيدنا محمد بن عبد مناف
 والشكر لله الحنان . مجمع الرافة والأحسان .
 والصلاة والسلام . منه على خير السادة الكرام
 وعلى الأنبياء الغمام . وعلى الأئمة والأصفياء والاتباع
 والأصهار والأوصياء . وعلى الأئمة والاتباع
 والبنات . والأزواج الطاهرات . خصوصاً
 دوحه المجد الطيبة الفروع . وشجرة الأفراد
 والجوهر . السابقة إلى الإسلام والدين والأخرى
 السبيل إلى الأجله خديجة الكبرى . واسمها وبنيها
 وآلها ومن يلها . رضي الله تعالى عنهم أجمعين .
 ونفعنا بهم في الدين والأدب **أما بعد** فهذه
 المقاصد الغرض في بعض مناقب السيدة خديجة
 الكبرى . التي تقطعها لتلك في مجالسها الأخرى . اذ هي
 بها وبخونها وبضريحها احرك . رضي الله تعالى
 فبق ذلك . والمحبة لها وفضلها . وهي ثلاث
 مقاصد وخاتمة المقصد الاول في فضلها الثاني
 في نسبها واسمها ولقبها . الثالث في ولادتها
 ونكاحها واقامتها وموتها الخاتمة في اولادها
 واثلاذها **المقصد الاول في فضلها** روى الشيخان
 والترمذي عن علي رضي الله عنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه قال خير نساءها خديجة
 بنت خويلد وخير نسائها خديجة بنت خويلد
وروى احمد والطبراني عن انس رضي الله
 عنه انه صلى الله عليه وسلم قال خير

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله المنان . بسيدنا محمد بن عبد مناف
 والشكر لله الحنان . مجمع الرافة والأحسان .
 والصلاة والسلام . منه على خير السادة الكرام
 وعلى الأنبياء الغمام . وعلى الأئمة والأصفياء والاتباع
 والأصهار والأوصياء . وعلى الأئمة والاتباع
 والبنات . والأزواج الطاهرات . خصوصاً
 دوحه المجد الطيبة الفروع . وشجرة الأفراد
 والجوهر . السابقة إلى الإسلام والدين والأخرى
 السبيل إلى الأجله خديجة الكبرى . واسمها وبنيها
 وآلها ومن يلها . رضي الله تعالى عنهم أجمعين .
 ونفعنا بهم في الدين والأدب **أما بعد** فهذه
 المقاصد الغرض في بعض مناقب السيدة خديجة
 الكبرى . التي تقطعها لتلك في مجالسها الأخرى . اذ هي
 بها وبخونها وبضريحها احرك . رضي الله تعالى

نسبا العالمين أربع . مريم بنت عمران
 وخديجة بنت خويلد . وفاطمة بنت محمد صلى الله
 عليه وسلم . واسمها امرأة فرعون .
 احمد والطبراني والحاكم . عن ابن عباس
 رضي الله عنهما عنه صلى الله عليه وسلم انه
 قال افضل نسائها اهل الجنة خديجة بنت
 خويلد وفاطمة بنت محمد ومريم بنت عمران
 واسمها بنت مراحم امرأة فرعون **وروى**
 ابن حبان عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم انه قال خديجة سابقة نساء العالمين
 الى الايمان بالله وبعده **وروى** ابن
 جرير عن علي رضي الله عنه قال ان خير نساء النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه
 خديجة قد انت ومعهما انا وبني اداها وطعام
 او شراب فاذا هي انتك وافراغها لستلا من
 ربها ومنى وبشرها بيئت في الجنة من قضب
 لا صلب فيه ولا نصب **وروى** البخاري عن عائشة
 رضي الله عنها قالت ما غرت على امرأة للنبي صلى الله
 عليه وسلم ما غرت على خديجة هلكت قبل ان
 يتزوجني لما كنت اسمعه يذكرها وامره الله
 ان يبشرها بيئت من قضب وان كان لينح
 النشاء فيندي في خلائها منها ما يسعني **وروى**
 عنها رضي الله عنها ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة
 من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها
 قالت وتزوجني بعدها بثلاث سنين وامره



بسم الله الرحمن الرحيم

ربه عز وجل أو جبريل عليه السلام ان يبغضها
بيت في الجنة من فضب **وفيه** عنها ايضا ما عرفت
على احمد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم
ما عرفت على خديجة وما رايتها ولكن كان اكثر ذكرها
وسماذج النشأة ثم يقطعها اعضا شريعتها في صديق
خديجة من ما قلت له كانت له ركن في الدنيا امرأة
الاخذ بوجه فيقول انها كانت وكانت وكان لها منها
ولد **وفيه** عنها ايضا قالت استاذنت هالة
بنت خويلد اخت خديجة على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فعرف استئذان خديجة
فارتاح لذاك فقال اللهم هالة قالت ففرت
فقلت ما تذكرون عجوز من عجائز قريش حمراء الشدة
قوت هلك في الدهر قد ابد لك الله خيرا منها
وصيه ان عائشة لما قالت له قد رزقك الله خيرا
منها قال والله ما رزقني الله خيرا منها امنت بيب
حين كذبني الناس واعطوني ما لها حين حرمي
الناس **وعن عبد الحميد** ابن زيد قال ادم
عليه السلام ان لسيد البشر يوم القيمة الارحلا
من ذريتي يقال له احمد فضل علي بالثنتين زوجته
عائشة وكانت له عونا وكانت زوجته علي عونا
واعانه الله على شيطانه فاسلم وكفر شيطاني
وقال ابن اسحاق كان صلى الله عليه وسلم
لا يسمي شيئا من رده عليه وتكذيب له فخرته
ذلك الا فرج عنه خديجة اذا رجع اليها نشته
وتحقق عليه ونصده فو تهون عليه امر الناس خشيته

وهو

والحاصل ان فضائلها لا تعد ومنها انها لا تحذ كيف
وهي اول الناس اسلا ما مطلقا وسابق الخلق ايمانا
محققا وافضل امهات المومنين على قول بعض
المحققين فانه فضل فاطمة على من هم ثم اخذ بوجه
ثم عائشة وهو الحق انشاء الله تعالى وان كان لكل
واحدة من فضائل لا تحصى وفواضل لا تستقصى
فاكرهم من وشرفهم واعظمهم وفضلهم رزقنا
الله محبتهم ومخنا مودتهم **المقصود الثالث**
في نسبها واسمها ولقبها هي خديجة بنت خويلد
بن اسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب
بن مرة بن كعب بن لؤي **كانت** تدعى في الجاهلية
الطاهرة واشتهرت لقبها بالكبرى كبر شاتها في الدنيا
والاخرى وعظم جاهها في المعاهد الفخرى
ولهي الحقيقة بذاك واحرى والخليفة بما هنالك
وامرى كيف وهي معدت السادات والكبر
ومنيع الاقطاب والاشراف والامراء زواها الله
عزرا وفخرا وينا ودينا واخرى **المقصود الثالث**
في ولادتها ونكاحها واقامتها وموتها **ولدت**
رضي الله عنها قبل مولد صلى الله عليه وسلم
بخمس عشرة عاما على ما عليه الاكثر وكانت تحت
ابي هالة النباش ابن ابي زرار فو لدت له
ولدين هندا وهالة ثم نكحها عتيق بن عابد
المخزومي فولدت له جارية اسمها صفاء وبعضهم
يقدم هذا على الاول ثم نكحها النبي صلى الله عليه
وسلم بعد ان اعرضت نفسها عليه لما رأت من

بخطه

كمال شأنه صلى الله عليه وسلم فقالت يا برعم
 اني قد سرعت في تكاحك لما رايتنه وعلمتنه
 منك والله ما احسن قول الابو حيرى في ذلك حين انشد
 وقال قد علمته الى الزواج وما احسن ما يبلغ المني الاذكيا
 فذكر ذلك لاعماله فخرج معه منهم حنيفة حتى دخل
 على ابيها خويلد فخطبها فاجاب فزوجها صلى الله
 عليه وسلم فاصدقنا عشرين بكرة وقيل اثنا
 عشر اوقية ذهباً ونشأ والاوقية اربعون درهما
 على ما قالوا والنش نصف اوقية وحضر ابو بكر
 وراسا مضر فخطب ابو طالب فقال الحمد لله الذي
 جعلنا من ذرية ابراهيم وذرعه اسمعيل وضئى
 معد وعصر مضر وجعلنا حضنة بيته وسواس
 حرمه وجعل لنا بيتنا محجوا وحرمنا امنا وجعلنا
 الحكام على الناس ثم ان ابن اخي هذا محمد ابن عبد الله
 لا يوزن برجل الا رج به فان كان في المال قتل فان
 المال ظل زائل وامر حائل ومحمد من قد عرفتم
 قرابته وقد خطب خديجة بنت خويلد وبذل
 من الصداق ما آجله وعاجله من مالى كذا
 وهو والله بعد هذا له بناء عظيم وخطر جليل
 فزوجها ابوها منه وكان لهما من العمر ريقون
 عاماً وبعض عام وله صلى الله عليه وسلم
 احدى وعشرون او خمس وعشرون وعليه
 الاكثر او ثلاثون على ما قيل **واقام** معه صلى الله
 عليه وسلم خمسة عشر عاماً وقيل اربعاً وعشرين
ومات احد عشر في رمضان قيل المهجر بثلاث

بين

ستين على الصحيح او اربع او خمس على ما قيل وهي
 ابنة خمس وستين سنة وكان عليه السلام يسمى
 في ذلك العام عام الحزن لكونها ماتت بعد ابي طالب
 بثلاثة ايام او خمسة ودفنت بالجحون وضرعتها المشهور
 ظني لا قطعي ولا يعرف قبر قطعي لاحد من الصحابة
 بمكة غير ميمونة رضي الله عنهم اجمعين **الخامسة**
 في اولادها واولادها تقدم ذكر اولادها من غير
 وامامته صلى الله عليه وسلم فتسائر اولاده منها
 ما عدى ابراهيم فمن مارية القبطية واختلف في اولاده
 الكرام عليه وعليهم الصلاة والسلام والانفاق
 على ان الاناث اربع زينب ورقية وابركلثوم وفا
 طمة وكلهن ادركن الاسلام وهاجرت معه واكبرهن
 زينب واصغرهن فاطمة واما الذكور فاثنتان بانفاق
 القاسم وابراهيم والثالث عبد الله على الصحيح
 ويقال له الطيب والطاهر لولادته بعد النبوة
 وقيل لهما غيرة وقيل الطيب والمطيب ولدا في بطن
 والطاهر والمطهر في بطن ايضا وقيل ولد له ايضا
 عبد مناف قيل البغية فيكونون على هذا ثمانية
 وكلهم ولدوا في الاسلام بعد البعثة وقال ابن
 اسحاق كلهم غير ابراهيم قيل الاسلام ومات
 البنون قبل الاسلام وهم يرتضعون وتقدم عشر
 خلافة في عبد الله فصاروا على الاقوال اثني عشر
 اربع اثاث بانفاق وذكر ان كذا لك وسنة
 باختلاف والاصح انهم ثلاث ذكور واربع اناث
 فنظمهم في بيتين فقالت **ه ه ه ه ه**



ابناء طه المصطفى علي الاصم، القاسم ابراهيم عبد الله
 بناته رقية وفاطمة، وام كلثوم وزينب خاتمة
 وكلهم ما توفي جيانه صلى الله عليه وسلم ما عدا
 فاطمة ومات الذكور صغاراً والانات تزوجن
 فزينب علي ابى العاص ثم بن الربيع بن عبد
 العزى ورقية وام كلثوم نكحنا ابني ابى لهب
 عتبة وعتبة وفارقاهما ثم تزوجا عثمان ابن
 عفان ونكح فاطمة علياً رضي الله عن الجميع
 من اولي القدر الوفيق ولم يعقب صلى الله عليه
 وسلم الا من فاطمة وهذا آخر الكلام على امفا
 صد الفري في بعض مناقب السيدة خديجة
 الكبرى تفضيلاً لله بها في الدنيا والاخرى وقد
 احقبت ابياتاً متوسلاً بحبر انما عليها واستغنى
 بها اليها فقلت يا عرب الجون وخيروا قدس سرمد ابد
 في هور حبيبكم للمكادرم والمغالي، وفزتم بالجنان وبالقصور
 وجزتم محمداً الشرفى المعلا، وفقتم بالاصائل والبيكوس
 رقيتم بالمعلي خير سرفى، الى كبرى النساء وخير حور
 قطوبى ثم طوبى ثم طوبى، لكم يا اهلها نيك الخدور
 ولم لا والحديجة زوج طه، حببتكم على مر القصور
 هي السلطنة العظمى ليكم، وهي صمد وهي بحر البحور
 وهي السند العظيم بحرال، وترجع الركنة في الامور
 فينا عرب الجون بكم اليها، فاني بالنتاول في القصور
 واني من حارس ذنوب، بلائذ ولا حصر حصور
 وهاناً في حماكم مستجير اراقب بحدة من داء القصور
 ومن كبرى الانام وخير ملجأ، ومن هي في العلا صدر الصبور

ومن قد غارت الغراء منها، وزادت في النفاير الغيور
 ومن قد بشرت حقاً وصدقاً، بيت من لآل في القصور
 ومن هي آمنت قبل البرايا، وثبتت الرسول على الظهور
 ومن هي اثرت اقطان كون، وانجباها ابد الانور
 واشترقا وساد انا كراماً، عينا ثال لانا من مدي الدهور
 عليها من الهى خير فيض، يد ودمع الشهور بالافتور
 مع الال الكرام وخير ضحى، تغيب خيلهم حباً لشكور
 وهذا اخبرنا جمعة ملهم من رعايا المرام من كل سائر
 الانام فقهر الاله الغنى عبد الله بن ابراهيم مبرين
 كان الله له وحتم بالصالحات عمله وكان جمعه
 في رمضان من عام الف ومائة وعشرين وستين
 من هجر سيد الانبياء والمرسلين اللهم صل وسلم
 وبارك وتشرف وكرم على سيد المرسلين و
 النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
 والآل واصحاب والتابعين والازواج والبنات
 والبنين اللهم نجاهم لذكرك وبحقهم عليك
 خذنا اليك ود لنا عليك واطرحنا بين يديك
 اللهم انهم ننوسل ونطلب ونسئل فلا ترد سوالنا
 ولا تمنع نوالنا اللهم انا نسئلك بهم حسن الختام
 وخام النظام وكما لا انتظام ونسئلك بامولنا
 من اخص محبيهم واخص مودبيهم ومليهم وان
 تدفعنا من مذاهلهم وتزودنا من اخوانهم اللهم
 احشرنا في زميرهم وادخلنا في حضرهم واجلسنا
 على مصافهم وامتنا على موافاتهم وابعثنا
 على موالاتهم اللهم انا نشهدك وملائكتك



وانبيائك وجميع خلقك انا نشهد انما الله
وان سيدنا محمد ارسول الله وانهم صفون لله
وخيرته ومنغفاه وبغيتهم فيهم اللهم يا مولانا
لا ترحنا خائبين ولا عن بابك مطرودين ولا
من عطائك ممنوعين ولا تحبب رجائنا يا رب
العالمين يا ارحم الراحمين سبحانك
رب الغنى عما يصفون وسلام على المرسلين
و الحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا
محمد وآله اجمعين



1957

مكتبة المصطفى الإلكترونية

www.al-mostafa.com

www.مكتبةالمصطفى.com

Source / المصدر :



KING SAUD
UNIVERSITY

<http://makhtota.ksu.edu.sa>